

محاسن التذكار # تذكار مريـر لرجـل فطير # مع توقيعة جديدة



نشره الصديق الأستاذ الدكتور " إبراهيم العلاف " صباح يومنا هذا : (الثلاثاء - 29/أيلول/2020) ،
: وهو "نص نثري وشعري" لا أتذكر تاريخه الدقيق ؛ عنوانه هو ما ذكرناه آنفاً ، وذكره - مشكوراً

..... ((تذكار مريـر لرجـل فطير))

بقلم : ا.د. عبد الوهاب محمد علي العدوان.

. : كتب الاستاذ الدكتور عبد الوهاب العدوانى العالم والجهيز اللغوي والاكاديمي الكبير في صفحته الفيسبوكية يقول

..... ● ☆ (أحدهم) ☆ ●

كتب إلى علي " الخاص " قبل يومين ، وهو ليس من " أصدقائي " في هذا الفضاء الأزرق . =
الذي أتحرّك فيه - قائلاً ؛ بعد مقدمة سمجة ، سوغ لي فيها سبب كتابته إلي

=

إنك تكتب كثيراً .. كثيراً ، وأنا - وكثير من أمثالي نخشى نشر " ثلاث كلمات " ؛ ذوقاً وأدباً ،
ومراعاة لمشاعر الناس وأوقاتهم ورغباتهم ، لا ضعفاً وعجزاً ، فأنا - وانت لا تعرفني - قادر على الكتابة ،
ومؤهل بشهادتين عاليتين ، وبلقب علمي ، ولي اسم معروف بين أصدقائي ، وفيهم من هو من أصدقائك ، ولهذا ؛ فأنا أقول
بصراحة : " إنك تقتحم بيوتنا "الفيسبوكية" بلا استئذان في كل وقت ، وتفرض علينا " أخلاطاً " من كلمات ،
وتعليقات ، و رؤى لغوية ، ونصوص شعرية ، لا يهمننا منها شيء ،

وعجيب منك : أنك تفعل هذا ؛ من الضحى . حتى ساعة ، أو ساعتين ، أو ثلاث من صباح اليوم التالي ،
= " وكأنك لا تدرك أنك لا تملك هذا الحق أبداً

لقد كتب كل هذا ؛ بشجاعته الفضولية الكبيرة ، وما رددت عليه بأكثر من كلمات معدودات ، منها :
" أن ما تحدث عنه من شأنى الخاص ، الذي لا تهمني معرفة رأيه فيه ؛ لا من قريب ، ولا من بعيد
وقد وعدته بأنني سأكتب " منشوراً " خاصاً في واقعة هذه " المكاتبه " ، أنشره على " العام " ،

.. ثم تقاطعنا ؛ كل منا على تصويره الخاص في الآخر ، ثم كتبت

لا اهرب " النص " يأتيني فأمسكه

وانت تذهب نحو " النص " رعديدا

من كان مثلك لا يفري صناعته

فري البلاغة تشقبقا وتوليدا

لقد سمعت ويكفي أن تبوء بما

أوسعت من خيبة الأوهام تبديدا

أغلق عليك فضاء واستقل به

إني ارى فيك موجودا ومفقودا

. وما رد علي ؛ لا في عام أو خاص البتة

: وحين جدد "الدكتور العلاف" نشر هذا "المنشور" القديم علقت عليه بقولي

ذكرى " وأعجب بها

"ذكرى" لمن لهم

من البلادة ما يُخزي المباليدا

توقيعات شعرية

